

تفسير البغوي

47 - { إليه يرد علم الساعة } أي : علمها إذا سئل عنها مردود إليه لا يعلمه غيره { وما تخرج من ثمرات من أكمامها } قرأ أهل المدينة والشام وحفص : (ثمرات) على الجمع وقرأ الآخرون (ثمرة) على التوحيد { من أكمامها } أوعيتها واحدا : كم قال ابن عباس [بإذنه إلا] { بعلمه إلا تضع ولا أنثى من تحمل وما } تنشق أن قبل الكفرى يعني : هما يقول : يرد إليه علم الساعة كما يرد إليه علم الثمار والنتاج { ويوم يناديهم } ينادي المشركين { أين شركائي } الذين كنتم تزعمون أنها آلهة { قالوا } يعني المشركين { آذناك } أعلمناك { ما منا من شهيد } أي : من شاهد بأن لك شريكا لما عاينوا العذاب تبرأوا من الأصنام